

تموز 2009



YAŞA e.V.

Kurdish Centre for
Legal Studies and
Consultancy

Kurdisches Zentrum
für juristische Studien
und Beratungen

Navenda kurdî
ji bo lêkolîn û
rawêjkarîya yasayî

المركز الكردي للدراسات
والاستشارات القانونية

YASA e.V.

Postfach 7624
53076 Bonn

www.yasa-online.org

أمجد عثمان

حرصاً منا على متابعة انتهاكات حقوق الانسان ورصدها في سوريا، وخاصة ما يقع منها في المناطق الكردية وما يتعلق بالمواطنين الكورد، قررنا في ياسا اصدار نشرة شهرية الكترونية بأربع لغات (الانكليزية والالمانية والعربية والكردية) تتضمن أهم تلك الانتهاكات. هذا وسنعمد في معلوماتنا على البيانات التي تصدرها منظمات حقوق الانسان في سوريا بالدرجة الأولى بالإضافة إلى مصادر أخرى تكون موثوقة، وتوخياً للدقة والموضوعية لن نعتمد على مصدر واحد فقط.

ولتطوير وإغناء النشرة، ننتظر آراء واقتراحات وانتقادات القراء، والمهتمين بحقوق الانسان والدفاع عنها.

المحتوى:

- بلدية مدينة القامشلي تبلغ أصحاب المحلات التجارية غير العربية بضرورة تغيير أسمائها إلى اللغة العربية
- عودة مواطن كردي مختف من مدينة الحسكة إلى نويه
- المواطن و الصحفي الكردي السوري أمجد عبد الرحمن عثمان ما زال مجهول المصير
- مقتل العسكري المجند محمد عمر خضر بست طلقات قاتلة في ظروف غامضة
- شرطي يفتش جيوب شاهد ويعثر على صور قادة كرد و يعلم جهة أمنية لتوقيفه
- مراهمة منزل مواطن في حي قناة السويس بقامشلي واعتقاله
- الاختفاء القسري لثلاثة شبان كرد من مدينة القامشلي
- ثلاثة أشهر وما زال مصير فواز أحمد حسن مجهولا
- أخلاء سبيل السيد سليمان جميل جعفر
- منع سيدة كردية من السفر إلى دمشق لأنها مكتومة القيد

- إخلاء سبيل الشاب رودي محمود شيخو
- استدعاء ناشط حقوقي كوردي سوري إلى فرع فلسطين بدمشق
- الحكم على مواطن كوردي سوري بالسجن عشر سنوات
- اختفاء قسري لطالب كردي في معسكر جامعي على خلفية صور في موبايله
- الإفراج عن معتقلين كرد وإبعادهم عن مناطق سكنهم
- الأمن السياسي في حلب يعتقل شمس الدين حمو

• بلدية مدينة القامشلي تبلغ أصحاب المحلات التجارية غير العربية بضرورة تغيير أسمائها إلى اللغة العربية 01 .07 .2009

قامت بلدية مدينة القامشلي الواقعة شمال شرقي سوريا والتابعة لمحافظة الحسكة في بداية شهر تموز 2009 وبالتنسيق مع لجنة تمكين اللغة العربية، بإنذار أصحاب المحال التجارية، ذات الأسماء غير العربية، بضرورة تعريبها، وتم إعلام بعض أصحاب المحال التجارية من الكرد- بشكل خاص- بضرورة تعريب أسماء محالهم في ما إذا كانت بغير العربية، تحت طائلة المسؤولية وإغلاق هذه المحال. ومن المعروف أنه يعيش في محافظة الحسكة عرب، وكرد، وآثوريين، وأرمن، وسريان، ولكل من هؤلاء لغته الخاصة .

• عودة مواطن كردي مختف من مدينة الحسكة إلى ذويه 01 .07 .2009

عاد الشاب الكردي عيسى شيخي بتاريخ 01 .07 .2009 لذويه سالمًا، بعد أن اختفائه لأسابيع، حيث تأكد بأنه كان معتقلًا من قبل إحدى الفروع الأمنية دون ذكر أسباب الاعتقال. وكان الشاب الكردي عيسى شيخي من مدينة الحسكة، قد تعرّض إلى الاختفاء، بينما كان قادمًا إلى مدينة قامشلي، في مهمة لشركته التي يعمل بها، وهي شركة الهاتف الخليوي "يا هلا" وبحوزته مبلغ من المال يقدر بحوالي 500 الف ليرة سورية، وكان يفترض أنه سيحضر اجتماعاً لشركته في مدينة قامشلي.

• المواطن والصحفي الكردي السوري أمجد عبد الرحمن عثمان ما زال مجهول المصير 08 .07 .2009

تعرض المواطن والصحفي الكردي أمجد عبد الرحمن عثمان مواليد 1982 والدته هند من أهالي مدينة القامشلي للاختفاء القسري بتاريخ 17/5/2009 عندما كان يقوم بتسيير معاملته في دائرة الهجرة والجوازات في محافظة الحسكة، وليس هناك أية تفاصيل أخرى أو معلومات عن الجهة الأمنية التي قامت بتوقيفه أو مكانه أو معرفة خلفية سبب اختفائه القسري وهو المعيل الوحيد لأسرته المؤلفة من ستة أفراد. أمجد كان يصدر مجلة هوكر في سورية.

• مقتل العسكري المجند محمد عمر خضر بست طلقات قاتلة في ظروف غامضة 08 .07 .2009

لقي العسكري المجند محمد عمر خضر والدته حمديّة تولد 1987.20.08 من أهالي محافظة الحسكة - ناحية الدرباسية حتفه في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء 8 / 7 / 2009 حيث ذكر مصدر مقرب من عائلته أنه توفي نتيجة إصابته بست طلقات نارية قاتلة أثناء قيامه بالحراسة من البارودة المستخدمة في الجيش وأن أهله ذهبوا لاستلام جثمانه من المشفى العسكري بحمص.

ويذكر أن العسكري المجند محمد عمر خضر، كان قد التحق صباح نفس اليوم بقطعه العسكرية، بعد قضاء إجازته في بيت أهله. أما مكان خدمته فهو الدفاع الجوي - كتيبة الصواريخ - محافظة حمص.

بمقتله يصل عدد الجنود الكرد الذين قضاوا في الجيش السوري إلى 24 جندياً منذ آذار 2004.

- **شرطي يفتش جيوب شاهد ويعثر على صور قادة كرد و يعلم جهة أمنية لتوقيفه 04 .07 .2009**
توجه الشاب رودي محمود شيخو، من أهالي الحي الغربي في القامشلي، وفي موقف إنساني نبيل، إلى مقر المحكمة بمدينة، في يوم 04 .07 .2009 لإسقاط حق شقيقته، مباشرة بعد تعرضها مع ذويها في سيارة أجرة، لحادث سير غير مقصود، ودون معرفة مصيرها، وبموافقة شقيقته.
ولكن ما حدث هو أن أحد عناصر الشرطة في المحكمة قام بتوقيفه، وسائق آخر - على أنهما شاهدين، وقام بتفتيشه، وادعى بوجود صورة للرئيسين جلال طالباني ومسعود البرزاني، في إحدى جيوب محفظة نقوده، ما دفعه للاتصال بالأمن السياسي في القامشلي، والذي كلف دورية من الأمن الجنائي بتوقيفه، ليتم تحويله لفرع الأمن السياسي بالحسكة، ومن ثم إلى المحامي العام، فقاضي الفرد العسكري في القامشلي، عبر دورة زمنية على امتداد أسبوع كامل، ولتبدأ محاكمته يوم السبت 11-7-2009.

- **مداهمة منزل مواطن في حي قناة السويس بقمشلي واعتقاله 09 .07 .2009**
قامت دورية أمنية تابعة للأمن السياسي، في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس 09 .07 .2009، بمداهمة منزل المواطن سمير عز الدين حسين، من حي قناة السويس في مدينة قامشلي، وقادته إلى جهة غير معروفة، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

- **الاختفاء القسري لثلاثة شبان كرد من مدينة القامشلي 13 .07 .2009**
تم اعتقال ثلاثة شبان كرد من مدينة القامشلي ولأسباب مجهولة، من قبل جهاز أمن الدولة، بحسب ما صرح به ذووهم، دون معرفة أسباب اعتقالهم، ولم يعرف شيء عن مصيرهم.
والشبان هم:

محمد سعيد صبري -35 عاماً

فهد أحمد عباس -28 عاماً

أمير فاروق صالح-28 عاماً

- **ثلاثة أشهر وما زال مصير فواز أحمد حسن مجهولاً 13 .07 .2009**
بتاريخ 08 .05 .2009 تم اعتقال المواطن فواز أحمد حسن بمحطة القطار في دمشق، بسبب اقتنائه لمطبوعة تتعلق بتعليم اللغة الكردية.
والسيد فواز أحمد حسن من مدينة الحسكة، ومن المواطنين الكرد المجردين من الجنسية، وكان من عداد من هاجر من أبناء محافظة الحسكة إلى دمشق، بسبب الجفاف وانعدام فرص العمل، بحثاً عن لقمة العيش. وكان ينوي العودة إلى أهله بسبب عدم عثوره على فرصة عمل، و هو من الشباب المهتمين بلغتهم الأم - الكردية.

- **أخلاء سبيل السيد سليمان جميل جعفر 15 .07 .2009**
بتاريخ 15 .07 .2009 تم الإفراج عن المواطن الكردي والمرشح السابق لمجلس الشعب السيد سليمان جميل جعفر (أبو جميل) بعد نفاذ محكوميته من سجن المسلمية بحلب.

ومن المعلوم أن السيد سليمان يعد من أحد شيوخ الطائفة اليزيدية الكردية، وقد أعتقل من قبل الأمن السياسي بحلب بتاريخ 2009/4/15 أثناء احتفال الطائفة بعيد (الاربعاء الاحمر) رأس السنة الأيزيدية، حيث تم إحالته للقضاء العسكري بحلب بتهمة الانتماء لتنظيم سياسي محظور سندا للمادة /288/ من قانون العقوبات السوري ، التي حكمت عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر.

• منع سيدة كردية من السفر إلى دمشق لأنها مكتومة القيد 19. 07. 2009

امت عناصر من شرط كراج مدينة القامشلي بمنع سفر السيدة ميديا صبحي عبد الله موليد 1978 و متزوجة. وذلك على رحلة بولمان شركة هفال بتاريخ 19. 07. 2009 ، بعد أن تمّ تدقيق البطاقات الشخصية لركاب الرحلة، من قبل أحد عناصر الشرط ، وتبين أنها من عداد المكتومين، بعد أن أبرزت بطاقتها الرسمية التي تؤكد ذلك، وكانت مضطرة للسفر إلى دمشق للمعالجة والهجرة إلى دمشق مع أسرتها، بداعي العمل بعد تعرض منطقة الجزيرة للجفاف، وهجرة آلاف الأسر من محافظة الحسكة إلى المدن الكبرى. مكتومو القيد أوضاعهم أسوأ من أوضاع المواطنين الذين جرد من الجنسية بموجب إحصاء عام 1962. ومن أوجه معاناة مكتومي القيد أن البطاقات التي منحت لهم باتت لا تجدد عند التقادم أو التلف، وفق إجراء غير مفهوم، ناهيك عن أن هؤلاء المكتومين ممنوعون من النوم في الفنادق شأن المجردين من الجنسية، وكذلك ممنوعون من حق الحصول على جواز سفر ومن السفر إلى خارج البلاد، ومحرومون حق العمل، وكل أنواع الملكية وأن الطالب الذي يحصل على شهادته الإعدادية أو الثانوية لا يستطيع حتى رؤيتها، وإن عدم منحها له يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان.

ويتمّ الحديث عن سحب حتى ورقة " مكتوم القيد " من حملتها، والتي لا يعترف بها من قبل العاملين في مفرزة كراج قامشلي من الشرط الذين يلغون رحلات عديدين من الأجانب كما حدث للمواطنة ميديا.

• إخلاء سبيل الشاب رودي محمود شيخو 20. 07. 2009

وافق قاضي التحقيق في مدينة القامشلي السيد عبد الرحمن العلي يوم 20. 07. 2009 على إخلاء سبيل الشاب رودي محمود شيخو ، من أهالي الحي الغربي بالقامشلي حيث أنه و بتاريخ 04.07.2009 قام أحد عناصر الشرطة بتفتيشه أمام المحكمة و وجد صوراً للقادة الكرد مسعود البارزاني و جلال الطالباني وبتلك الحجة تم اعتقاله.

• استدعاء ناشط حقوقي كوردي سوري إلى فرع فلسطين بدمشق 26. 07. 2009

استدعى فرع الأمن العسكري بمدينة القامشلي بتاريخ 26. 07. 2009 وللمرة الثانية على التوالي خلال مدة أقل من شهر واحد الناشط الحقوقي المحامي مسعود كاسو من مدينة الدرباسية. فقد طلب الفرع المذكور منه ضرورة مراجعة فرع الأمن العسكري -فرع فلسطين بمدينة دمشق. الجدير بالذكر أن الفروع الأمنية السورية قد صعدت من وتيرة الاستدعاءات بحق قياديين وسياسيين وكتاب كرد سوريين وتتبع معهم أسلوب التهديد بشكل مباشر للتراجع عن النشاطات التي يقومون بها.

• الحكم على مواطن كوردي سوري بالسجن عشر سنوات 27. 07. 2009

حكمت محكمة امن الدولة العليا بدمشق بتاريخ 27. 07. 2009 على عزت إبراهيم سيدو بالسجن عشر سنوات بجرم حيازة مواد متفجرة وحيازة أسلحة وتأسيس حزب تأخي كردي عربي.

- **اختفاء قسري لطالب كردي في معسكر جامعي على خلفية صور في موبايله 29.07.2009**
بتاريخ 29.07.2009 علم ذوو الطالب الجامعي آراس السيد من أبناء مدينة المالكية - ديرك - هندسة تقنية - سنة ثانية - قسم المعدات والآليات التابع لطرطوس في جامعة اللاذقية، أنه قد تم اختفاء ابنهم قبل أسبوع ، ضمن معسكره الجامعي في اللاذقية، بعد التفتيش على "أجهزة الهاتف الخلوية" بين صفوف طلبة المعسكر، والتدقيق في - موبايله- حيث قيل أنه قد يكون على خلفية وجود " صور لشخصيات كردية " أو سوى ذلك .
إن ظاهرة التوقيف والاعتقال بحق المواطنين الكرد على خلفية العثور على صور ورموز شخصية وتراثية كردية، قد كثرت، وغالباً ما يتم ذلك بسبب النيش في الجيوب أو الهواتف، كما في حالة الشاب رودي محمود شيخو الذي تم توقيفه لعدة أيام بعد النيش في محفظة نقوده من قبل شرطي في محكمة القامشلي، مع أنه لم يكن إلا مجرد شاهد في المحكمة، وليس مجرماً.

- **الإفراج عن معتقلين كرد وإبعادهم عن مناطق سكنهم 27.07.2009**
في يوم 27.07.2009 تم الإفراج عن المواطن سالار محمد حسين وشقيقته سورية محمد حسين بعد أن قضوا حكماً بالسجن لمدة عام في حين لا يزال كل من خليل يوسف عثمان وجميل محمود حسو وجلال عز الدين يوسف معتقلين.
كما أنه فضلاً عن الحكم الذي سيطال المواطنين الخمسة، فإنه تم إقرار إبعادهم عن مناطق سكنهم في المحافظة لمدة عام كامل .

و كانت محكمة الجنايات بالحسكة قد أصدرت بتاريخ 2009/5/28 حكماً بالسجن لمدة عام بحق كل من:

سورية محمد حسين

خليل يوسف عثمان

سالار محمد حسين

جميل محمود حسو

جلال عز الدين يوسف

- وجاء أيضاً أن قرار محكمة الجنايات بالحسكة تم نقضه وأعيدت الإضبارة لمحكمة الجنايات بالحسكة للنظر فيها مجدداً، إلا أن المحكمة أصدرت الحكم السابق وهو سنة سجن من حيث النتيجة .
إن الحكم الصادر بحق المواطنين الخمسة لا يستند لأي دليل يمكن الركون إليه في إصدار القرار واعتماد الحكم السابق بالسجن والنفي والغرامة المالية. و تعاني المعتقلة سورية محمد حسين من أمراض وكتل جلدية تفاقمت حالتها بسبب ظروف الاعتقال السيئة التي يتم فيها إهمال المعتقلين مهما كانت حالتهم خطيرة أو حرجة .

- **الأمن السياسي في حلب يعتقل شمس الدين حمو 29.07.2009**
استدعي عند الساعة العاشرة بتاريخ 29.07.2009 السيد شمس الدين حمو عضو اللجنة السياسية لحزب يكتي الكردي في سوريا إلى فرع الأمن السياسي في حلب، دون معرفة الأسباب الموجبة للاستجواب. ولا يزال رهن التوقيف، ويرجح أن يكون قد اعتقل، لاسيما أن عمليات الاستجواب تكاد تكون يومية ولا تأخذ كل هذه الفترة الزمنية وتنتهي مع انتهاء فترة الدوام الرسمي.